Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن المسلمين ينوون القيام بغزو أراضيها .. ولا شك أن هذا مصداقاً لقول النبي ﷺ : (نصرت بالرعب) الحديث .

— ٣ —

غزوة بني لحيان [١] — سنة خمس من الهجرة

كانت قبائل بني لِحيان هذه (وهى من قبائل الحجاز) قد غدرت بإثني عشر من خيرة أصحاب النبي ﷺ فقتلوهم جميعاً بعد أن أعطوهم الأمان ، وأخذوهم من المدينة في جوارهم وذلك في السنة الرابعة من الهجرة .

وقد ذكرنا في حينه أن وفداً من هذه القبائل جاء إلى النبي ﷺ في المدينة متظاهراً بالإسلام وطلب من النبي ﷺ أن يُرسل بعثة من أصحابه تعلّم بني لِحيان شرائع الإسلام ، فاستجاب النبي ﷺ لهذا الطلب ، فأوفد معهم بعثة تعليمية من خيرة أصحابه تتكون من عشرة أنفار على رأسهم البطل المشهور (عاصم بن ثابت) . « أنظر ترجمته في كتابنا غزوة أحد » .

غير أن هذه البعثة لم تكد تصل ديار بني لحيان حتى غدر بها

---

(١) لحيان (بكسر اوله وسكون ثانيه) بطن من هذيل من العدنانية وقال القلقشندي في نهاية الارب : بطن من جرهم من القحطانية (والاول صح) .. تقع منازلهم بين عسفان ومكة .